

وخارجها يؤثر على عصبى القلب اللذين يسيران ملاصقان لخلف الأذن وهذا التأثير له دوره المنعش على مراكز المخ ومراكز القلب .

التأثير النفسى

١ - يأتى ميقات الوضوء والصلاة فى مواعيد حددها الحق عز وجل لتنشيط الجهاز العصبى والعضلى ونرى أن المراقبت كالاتى :

أولا : عند الفجر وقد استيقظ الإنسان من نومه وما زالت صحوته غير كاملة فيأتى الوضوء ويقوم بهذه المهمة ، ويزداد نشاط الإنسان من التيارات الكهربائية التى تسرى من أعضائه فى أعصابه إلى مراكز مخه فينشطها وتكتمل الصحوة ويقوم بصلاة الصبح ويبدء النشاط اليومي بطاقة كبيرة بعد نوم هادىء ووضوء منشط .

ثانيا : وثبت أن استمرار ذلك النشاط فى تادية العمل يتناقص تدريجيا وتأتى ذروة التناقص عند الظهيرة وهنا يهتم الإسلام بإعادة هذا النشاط واكتمال الصحوة مرة ثانية . ونرى السيد الرسول ﷺ يأمر بلال بالإعلان عن الصلاة ويقول : «أرحنا بها يا بلال» وهو بذلك يشير إلى ما وصلت إليه طاقات المسلمين بعد قضاء مايقرب من سبع ساعات فى العمل المستمر ويأمره وقد انحنى خط البيان الإنتاجى إلى التناقص ويؤذن بلال للصلاة وتقام الصلاة بعد الوضوء ، وقد ثبت من البحث العلمى أن هذا التوقف وأن الوضوء الذى أسبغه المسلم على نفسه مع الصلاة كل ذلك يؤثر على كيمياء الجهاز العصبى وعلى كهربائية العضلات التى تسترخى بعد التوتر الذى تزايد طوال فترات العمل وأن هذه العملية من وضوء وصلاة قد أعادا إلى الإنسان طاقاته وحيويته التى تناقصت .

ثالثا : وباستمرار العمل والنشاط بعد صلاة الظهر نجد أن الإنسان يصل إلى ذروة التعب والإجهاد مرة أخرى ليس بعد سبع ساعات ولكن بعد نصف ذلك الوقت وهنا يحين ميقات صلاة العصر وتتجدد الحيوية تارة أخرى بالوضوء والصلاة . وهذا التناقص إلى نصف الوقت السابق وهو سبع